Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (17): 30 Apr 2022
P: 1 - 25
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (17): 30 إبريل 2022 م
ص: 1 - 25

The role of secondary school principals in Sakaka city in dealing with crises: The Corona pandemic (COVID-19) as a model

Rabab Turki Alsaleh
Gharbi Marji Alshamry
Jouf University || KSA

Abstract: The study aimed to reveal the role of secondary school principals in Sakaka during the Corona pandemic(COVID-19), and to identify the reality of the dealings of secondary school principals in Sakaka with the difficulties they faced during the Corona pandemic, and to identify the measures that can be taken by secondary school principals in Sakaka after the end of the Corona pandemic (COVID-19) from the female teachers' point of view, and the detection of statistically significant differences in the reality of secondary school principals in Sakaka dealing with the difficulties they faced during the Corona pandemic (COVID-19) from the female teachers' point of view according to the variables (specialization - educational qualification - number of years' experience), and the descriptive analytical method was used, by preparing a questionnaire, and the study population was represented by all secondary school teachers in Sakaka city during the academic year 1441/1442 AH, and their number was (586) female teachers, and the study sample consisted of (234) female teachers, there was high approval Among the responses of the study sample members about (the difficulties faced by secondary school principals in Sakaka city during the Corona pandemic), where the general average was (3.95) and there was high agreement when using the study sample. The respondents of the study sample about (the reality of secondary school principals dealing with the difficulties they faced during the Corona pandemic), where the general average was (3.92) and there was high approval among the responses of the study sample members about (measures that can be taken by principals Secondary schools after the end of the Corona pandemic), where the general average was (4.07); in addition to the absence of statistically significant differences in the reality of secondary school principals in Sakaka city dealing with the difficulties they faced during the Corona pandemic (COVID-19) from the point of view of The parameters are attributed to the variable (specialization, academic qualification, number of years of experience), and in light of the results of the study, some recommendations and suggestions were formulated.

Keywords: school leadership, crisis management, corona pandemic.

دورمديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا في التعامل مع الأزمات: جائحة كورونا (COVID-19) أنموذجاً

رباب تركي الصالح
غربي مرجي الشمري
جامعة الجوف || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا أثناء جائحة كورونا (COVID-19)، والتعرف على واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا، وتحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا بعد انتهاء جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمات وفق متغيرات (التخصص – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إعداد استبانة، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع المعلمات بالمدارس الثانوية في مدينة سكاكا خلال العام الدراسي 1441/ 1442هـ، وعددهن (586) معلمة وتكونت عينة الدراسة من (234) معلمة، كانت هناك موافقة مرتفعة لدى استجابات أفراد عينة الدراسة حول (الصعوبات التي واجهتها مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا أثناء جائحة كورونا) حيث بلغ المتوسط العام (3.95) وكانت هناك موافقة مرتفعة لدى استجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا) حيث بلغ المتوسط العام (3.92)؛ كانت هناك موافقة مرتفعة لدى استجابات أفراد عينة الدراسة حول (الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بعد انتهاء جائحة كورونا) حيث بلغ المتوسط العام (4.07)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير (التخصص، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)،، وفي ضوء نتائج الدراسة تم صياغة بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: القيادة المدرسية، إدارة الأزمات، جائحة كورونا (COVID-19).

المقدمة.

"أصبح مفهوم الأزمة من المفاهيم واسعة الانتشار في مجتمعاتنا المعاصرة، وهي نتاج تزايد وتراكم مستمر لأحداث وأمور غير متوقعة الحدوث على مستوى النظام بأكمله أو جزء منه وقد تؤثر على أجزاء أخرى داخله أو خارجه مادياً ونفسياً وسلوكياً". (الشمري، 2016، 246)

"وتمثل الأزمات المدرسية جزءاً من مفهوم الأزمة بصفة عامة، من حيث كونها حدثاً أو تغيراً مفاجئاً يصيب أجزاء المنظومة المدرسية ككل، ويقف حاجزاً يحول دون تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة داخل المدرسة". (فرج، 2011، 360)، "كما تعد نقطة حرجة وحاسمة في كيان المدرسة، مما قد يفقد قادة المدارس قدرتهم على التعامل معها، واتخاذ القرار المناسب حيالها". (المشاقبة، 2018، 69)

وتعد مواجهة الأزمات أمراً شائعاً في العديد من المؤسسات، وعلى كافة المستويات، كما أن إدارتها بطريقة غير مناسبة قد يترتب عليها العديد من السلبيات التي يصعب معالجتها.

"وحيث تواجه المدرسة المعاصرة أنواعاً متعددة من الأزمات التي تختلف أسبابها؛ فمنها ما يتعلق بالطالب أو المعلم أو المبنى المدرسي، ومنها ما يتعلق بالظروف الطبيعية". (أبو العلا، 2012، 244)، "فإنها تحتاج إلى قائد لديه القدرة على التعامل معها وحسن تصرف، ومعالجة الخلل الناتج عنها، والتعامل بحكمة مع الواقع الجديد الذي فرضته، مستخدماً المنهج العلمي في تحليل الأسباب للوصول إلى النتائج المرجوة بدقة وموضوعية". (الشمري، 2016، 257)

ونظراً لما شهدته أنظمة التعليم في العالم خلال العام 2020م من اضطراب غير مسبوق بفعل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، إذ فرضت تداعياتها اتجاه التعليم للبحث عن حلول ناجحة من أجل مواصلة سير العملية التعليمية. "كما أن المملكة العربية السعودية اتخذت إجراءات وقائية قامت بتعميمها على الإدارات التعليمية بالتعاون مع وزارة الصحة فور حدوث هذه الجائحة، وذلك استجابة لتعليمات منظمة الصحة العالمية، ومن تلك الإجراءات تعطيل الدراسة النظامية في المدارس، والاعتماد على وسائط تعليم بديلة منها منصة مدرستي التعليمية". (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2020)

مما يتطلب قيام مديرات المدارس بدور فعال للتعامل مع هذه الجائحة، وجاءت الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن دور مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا في التعامل مع الأزمات: جائحة كورونا (COVID-19) أنموذجاً.

مشكلة الدراسة:

يعد حدوث الأزمات واقع حتمي تواجهه المؤسسات على اختلاف أنواعها، وقد يتسبب في حدوث حالة من الخلل في أدائها وتحقيقها لأهدافها إذا تم التعامل معها باستخدام الطرق التقليدية أو غير المناسبة، وخاصة في غياب الاستعداد المسبق لمواجهتها، وأشارت العديد من الدراسات، مثل: دراسة الجهني (2018)، ودراسة الخميس والصالحي (2019)، ودراسة الظفر والعمود (2019)، ودراسة العيسي والألفي (2019)، ودراسة المطيري (2020) بضرورة الكشف عن دور مديرات المدارس في التعامل مع الأزمات، ومدى استخدامهم لأساليب متطورة في مواجهتها ومن الأزمات المفاجئة التي تعرضت لها مؤسساتنا التعليمية مؤخراً جائحة كورونا (COVID-19)، فبرغم التأثير السلبي لها على مختلف مجالات الحياة؛ إلا أن تأثيرها على التعليم كان مضاعفاً، حيث شهد العالم بسببها اضطراباً لم يشهده من قبل. وفي ظل حداثة الجائحة وندرة الدراسات التي تناولتها، رأت الباحثة أهمية إلقاء الضوء على دور مديرات المدارس الثانوية في التعامل مع الأزمات أثناء جائحة كورونا، وقد صاغت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما دور مديرات المدارس الثانوية في التعامل مع أزمة كورونا؟ وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الصعوبات التي واجهتها مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا أثناء جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمات؟
2- ما واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمات؟
3- ما الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا بعد انتهاء جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمات؟
4- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمات وفق متغيرات (التخصص – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من المنطلقات التالية:

1- حداثة موضوعها كونها استجابة لوضع التعليم الحالي الذي تعيشه معظم بلدان العالم بسبب جائحة كورونا (COVID-19)، والحاجة الملحة لقيام مديرات المدارس بدور فعال في التعامل مع هذه الأزمة ومواجهة تداعياتها.
2- كون هذه الدراسة -حسب إطلاع الباحثة-من الدراسات الأولى في المملكة العربية السعودية التي استهدفت دور مديرات المدارس في التعامل مع الأزمات خلال جائحة كورونا (COVID-19).
3- توفر الدراسة الحالية أداة لقياس دور مديرات المدارس الثانوية في التعامل مع الأزمات أثناء جائحة كورونا، يمكن البناء عليها لإعداد دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية.
4- من المأمول أن تفيد نتائج الدراسة الحالية مشرفات القيادة المدرسية في تقييم أداء مديرات المدارس من خلال دورهن في التعامل مع الأزمات خلال جائحة كورونا (COVID-19).
5- ستقدم لمتخذي القرار في وزارة التعليم معايير جديدة لاختيار مديرات المدارس فيما يتعلق بالقدرة على إدارة الأزمات.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** دور مديرات المدارس الثانوية في التعامل مع الأزمات أثناء جائحة كورونا (COVID-19).

- **الحدود البشرية:** عينة من المعلمات في المدارس الثانوية بمدينة سكاكا.
- **الحدود المكانية:** شملت الدراسة المدارس الثانوية بمدينة سكاكا.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442/1441 هـ.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

"يعد مفهوم الأزمة في المؤسسات التعليمية جزءاً من مفهوم الأزمة بصفة عامة، وإن كان لها خصائص تميزها بحكم طبيعة العمل التعليمي؛ فهي تشير إلى حدث، أو تغير مفاجئ على كافة أجزاء المنظومة التعليمية، ويؤدي إلى نتائج غالباً غير مرغوبة لا يملك صناع القرار عن العملية التعليمية مواجهتها والتعامل معها دون أن يكون هناك أساليب إدارية مبتكرة وسرعة ودقة في رد الفعل والسيطرة على هذه الأزمات، والعودة بالنظام التعليمي إلى حالته الطبيعية، لتحقيق أهدافه المنشودة". (فرج، 2011، 367)، "وتمثل الأزمة نقطة تحول في أوضاع المدرسة تجعلها غير مستقرة، ويمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوب فيها إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتوائها، أو درء مخاطرها، مما يؤدى إلى خلق حالة من التوتر والإحساس بالخطر مما يهدد كيان المدرسة ويؤثر على استقرارها". (يونس والعبيد، 2013، 254)

"ومن هنا تصبح جاهزية المدارس للتعامل مع الأزمات، أمراً على درجة عالية من الأهمية، من منطلق أن المدارس هي مؤسسات اجتماعية فاعلة تحتضن الكثير من الأفراد في أي مجتمع، وعليه فإنه لا بد من التأكد من مدى جاهزية المدارس (مبان وعناصر بشرية) لتوقع الأزمات ومواجهتها في كل مدرسة". (يونس والعبيد، 2013، 248)

مفهوم الأزمة في التعليم:

تعددت تعريفات الباحثين للأزمة في التعليم، إذ عرف خليل (2016، 443) الأزمة بأنها: "حدث مفاجئ غير متوقع، تتشابك فيه الأسباب بالنتائج وتسير الأحداث بسرعة كبيرة لتزيد عن درجة المجهول، وتجعل متخذ القرار في حيرة بالغة، وتفقده القدرة على السيطرة، باعتبارها موقف عصيب ممكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية". في حين عرفتها دراسة العبد الله وآخرين (2019، 356) بأنها: "موقف غير اعتيادي يهدد أعمال وسمعة وصورة وعلاقات المنظمة، ويضر بجمهورها".

وعرفتها المطيري (2020، 82) بأنها: "حدث أو موقف مفاجئ يحمل في طياته تهديدًا ما للكيان الإداري ويحتاج إلى جملة إجراءات سريعة وفعالة لتجاوزه أو على الأقل للتقليل من آثاره السلبية". كما عرفها الهاجري (2020، 220) بأنها: "موقف صعب يؤثر في المجتمع مع وجود نقص في الإمكانات، والمتطلبات المتاحة للأزمة، مما يستدعي مضاعفة الجهد والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والبحث عن أفضل بدائل للمواجهة للتغلب على صعوبة هذا الموقف الصعب". بينما عرفتها السيسي والمغاسي (2020، 94) بأنها: "كل حدث مفاجئ خارج عن نطاق السيطرة من داخل المؤسسة أو خارجها".

"أما بالنسبة لخصائص الأزمة فإنها تتسم بعدد من الخصائص الأساسية من بينها: وجود مجموعة من القوى ذات الاتجاهات الضاغطة على أجهزة الإدارة تؤدى إلى خلق العديد من الضغوط النفسية والمادية والاجتماعية على صانعي القرار فيها، وتشكل هذه الضغوط تهديداً أساسياً لمصالح هذه الأجهزة واستمرارها في أدائها لمهامها وأهدافها بكفاءة وفاعلية". (اليماني، 2013، 614)، وأضاف عبد الوهاب والمرسي (2014، 38) "أن الأزمات بصفة عامة تشترك في أربعة خصائص، وهي:

- عدم التأكد: ينتج عدم التأكد من البداية السريعة للأزمة، والتعقد الدائم وعدم القدرة على التنبؤ بالأحداث التي تشكلها.
- البداية السريعة: تستغرق الأزمة وقتاً طويلاً في التكوين، إلا أنها تتميز بالنمو السريع للأحداث.
- خسائر حادة مدركة: من الواضح أن هناك شيئاً ما ذا قيمة مفقودة، أو سوف يتم فقده نتيجة الأزمة.
- نقص القدرة على السيطرة: أحداث الأزمة لا يمكن السيطرة عليها بشكل كامل، إلا أنه يمكن التأثير عليها بشكل جزئي، من أجل تقليل الخسائر".

ويتضح من خلال الخصائص السابقة أن الأزمة تمثل حدثاً مفاجئاً، لا يمكن التنبؤ به، وينتج عنها تغيرات في نمط حياة الأفراد والمنظمات، حيث ينتج عنها سيادة حالة من التوتر والقلق والذعر وضغط في حياة الأفراد، واضطراب في سير العمل في المنظمات.

وتتعدد الأسباب والعوامل المؤدية إلى الأزمات في المؤسسات التعليمية، ومن أبرزها ما يلي:

- "ضعف نظام الاتصالات داخل المدرسة، بالإضافة لذلك ما ينشأ من إحساس جميع منسوبات المدرسة بالإحباط، وسوء استخدام المهارات، وبالتالي التسرع في اتخاذ القرار". (فرج، 2011، 369)
- "تشتت وتشوه المعلومات، ومن أهم أسبابه الثقافة السائدة في المدرسة والتي يتم من خلالها تحديد المعلومات اللازمة لمتخذ القرار، وكيف سيفسر تلك المعلومات، وماذا سوف يفعل متخذ القرار بتلك المعلومات، فإذا ما كانت تلك المعلومات متناقضة مع ثقافة المدرسة والمعتقدات السائدة فسوف يتم تجاهل تلك المعلومات، ويمكن أن يسهم ذلك في خلق أزمة محتملة". (يونس والعبيد، 2013، 272)، ويستخلص مما سبق تداخل العوامل المؤدية إلى حدوث الأزمات، وتنوع هذه العوامل ما بين عوامل بشرية وأخرى طبيعية، وكذلك صعوبة السيطرة على بعض هذه العوامل أو تفادي حدوثها.

"كما تمر الأزمة بأربع مراحل رئيسة، تمثلت فيما يلي:

- المرحلة التحذيرية: تسبق نشوء الأزمة، وتتضمن استشعار الإنذار المبكر، الذي يشير إلى وقوع أزمة، واستشراف المتغيرات البيئية، والاحتمالات، والبدائل.
- مرحلة نشوء الأزمة: تقوم على عدم إمكانية المدير في توقع حدوث الأزمة، وتقود إلى تعاظم المتغيرات الدافعة لحدوث الأزمة، وزيادة احتمالية المواجهة.
- مرحلة الانفجار: تأتي مباشرة بعد عدم قدرة المدير في التعامل مع العوامل التي أدت إلى حدوث الأزمة، وعدم القدرة على السيطرة على متغيراتها المتسارعة، وتتطلب هذه المرحلة من المديرين: القدرة على تحقيق التكامل بين الأنشطة المختلفة التي تستوجبها طبيعة الأزمة، وإيجاد مناخ يقوم على التفاهم والمشاركة بين جميع المستويات، وتنمية شبكة اتصالات فعالة تكفل توافر المعلومات والبيانات، وتوقع المستقبل وتحقيق الإدراك الكامل لطبيعة الأزمة وخطورتها، وتنمية العلاقات التبادلية والتكاملية مع البيئة الخارجية.
- مرحلة انحسار الأزمة: حيث تتلاشى في هذه المرحلة العوامل التي تسبب في حدوث الأزمة، ويسعى المدير (قائد فريق الأزمة) إلى السعي إلى التوازن الطبيعي، واستعادة نشاط المدرسة". (الغيث، 2011، 41)

التعامل مع الأزمات في التعليم:

"تبرز أهمية التعامل مع الأزمات في التعليم من خلال: تقليل الهدر أو الضياع في الموارد؛ ذلك لأن الموارد التي تستهلك نتيجة وقوع الأزمة تعتبر موارد ضائعة بالكامل، والحد من النتائج (الآثار) المعوقة لحالة عدم التأكد، والخسائر العارضة المحتملة من خلال تقليل درجة احتمالية وقوع الأزمة، وتوقع (الإحساس) الأزمات المتوقعة لمنع حدوثها، وتوفير

الثقة، والاستقرار، والأمن لدى جميع فئات المجتمع المدرسي، والتحرك المنتظم للتدخل في التعامل مع الأزمة، والمواجهة الفورية وتحقيق السيطرة الكاملة على موقف الأزمة، ووضوح الأوامر والتعليمات، وعدم تضارب الأدوار في موقف الأزمة، وتوفير نظام اتصال على أعلى درجة من الكفاءة والفاعلية يحقق تدفق المعلومات وانسيابها، وترشيد استخدام الإمكانات المادية والبشرية بالقدر الضروري، وتكوين سمعة إيجابية في المجتمع الخارجي نحو المدرسة، وزيادة إنتاجية العاملين في المدرسة". (الغيث، 2011، 40).

"وتتضمن أساليب التعامل مع الأزمات في التعليم مجموعة من الطرق التي يتبعها قادة المدارس للتغلب على الأزمات والكوارث والمشاكل التي تواجه المؤسسة التربوية، من خلال توظيف المهارات التي يمتلكها الأفراد والأساليب الإدارية الحديثة". (المطيري، 2020، 92) "ويتطلب التعامل مع الأزمات في التعليم اتباع العمليات المنهجية العلمية الإدارية، من خلال: اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية، والتقليل من آثارها السلبية، وتحقيق أكبر قدر من النتائج الإيجابية، والتنسيق بين جهود أعضاء الفريق، والهيئات المساندة التي تبذل للتعامل مع الأزمة، وترشيد خطوات فريق الأزمات وتزويده بالمعلومات اللازمة للتعامل مع الأزمة، والإشراف على سير العمل في موقف الأزمة، وتشكيل فرق لمواجهة الأزمات حسب طبيعة ونوعية كل أزمة قادرة على التعامل مع الأزمات، وتبادل المعلومات والأفكار المتعلقة بالأزمة، من خلال توفير نظام اتصال فعال يتكون من الأفراد والتجهيزات اللازمة، يمكن من التعامل مع الأزمة بفاعلية، واتخاذ القرار المناسب في موقف الأزمة، في ظل ضيق الوقت، ونقص المعلومات، وتسارع الأحداث، واعتبار الأزمات فرص للتعلم". (الغيث، 2011، 35) "ويستلزم التعامل مع الأزمات في التعليم توفر العديد من المتطلبات، وهي:

- وجود القيادة الفعالة لدعم التنفيذ الفعال للتعامل مع الأزمة ومتابعة الاستعداد لمواجهتها.
- وجود فريق للتعامل مع الأزمات مدرب على التعامل مع الأنواع المختلفة من الأزمات يعمل على مستوى المدرسة، وأن توجد علاقة قوية بين فريق التعامل مع الأزمات بالمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي ومراكز الرعاية الصحية مما يدعم قدرة المدرسة على تقديم الخدمات المناسبة عند حدوث الأزمات.
- وجود خطة للتعامل مع الأزمات بالمدرسة تحدد بوضوح نوع المواجهة المطلوبة في كل موقف حتى يتعرف العاملون بالمدرسة كيف سيواجهون الأزمة في الوقت المناسبة، ويتم تطوير الخطة بشكل مستمر وتوزيعها على فريق مواجهة الأزمات.
- توفير قنوات فعالة للاتصال داخل المدرسة وخارجها مع الآباء ومع وسائل الإعلام وهيئات المجتمع المحلي حتى يمكن تقديم المساعدة عند الضرورة.
- التدريب المستمر للأفراد على فهم سياسات وإجراءات عملية صنع القرار، والوصول إلى قرارات رشيدة لمنع الأزمات أو مواجهتها بكفاءة عند وقوعها". (خليل، 2016، 448)

الصعوبات التي واجهتها المدارس الثانوية خلال أزمة جائحة كورونا (COVID-19):

"اعتمد التعليم لفترة طويلة على التواصل المباشر وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلمين، ولذلك عندما ظهرت جائحة كورونا (COVID-19) كان من أهم المجالات التي تأثرت بالإجراءات الاحترازية المتبعة لمواجهة هذه الجائحة". (الثبيت، 2020، 93) "وقد كان لهذه الجائحة وانتشارها أثر كبير على العملية التعليمية، فحفاظاً على حياة البشر علقت الدراسة، وصار لا بد من مواجهة هذه الأزمة وتحدياتها والحد من آثارها السلبية بأكبر قدر ممكن، والبحث في كيفية الإفادة منها في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وضمان حصول جميع المتعلمين على فرص تعليم متكافئة، وهو ما تم الاعتماد على التعليم الإلكتروني أملاً في تحقيقه". (محمود، 2020، 178) "ومع تطور مراحل انتشار جائحة كورونا (COVID-19)، أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية التعايش مع هذا الوباء، والبحث عن وسائل حديثة للحفاظ على

استقرار منظومة التعليم". (محمود، 2020، 177) "ولمواجهة هذه الأزمة تم الاعتماد على التعليم عن بعد من خلال منصة مدرستي التعليمية، وفي حقيقة الأمر فإن اهتمام المملكة العربية السعودية بتطبيق التعليم عن بعد لم يكن مرهوناً بظهور جائحة كورونا (COVID-19)، وإنما كانت هناك مبادرات للتعلم عن بعد سبقت حدوث هذه الجائحة، فقد قررت الأمانة العامة لمجلس الوزراء (1439 هـ) في القرار رقم (35) بتاريخ 1439/1/13هـ إنشاء المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، من أجل تفعيل التعليم عن بعد في المملكة، ومتابعة ضبط جودة تقديمه، وقد أصدر هذا المركز لاحقاً أدلة إرشادية للمعلمين والطلاب لضمان الحصول على أفضل استفادة ممكنة من التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)". (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2020) "ونظراً لأنه مع كل أزمة تأتي تحديات وفرص للتحول، فإن جائحة كورونا (COVID-19) كان من تداعياتها التغير في نظرة العالم إلى التعليم، نظرة تركز على التعلم وليس التعليم، ويقود العملية فيها المتعلم وليس المعلم، إذ ظهر التعليم عن بعد بديلاً قوياً للتعليم التقليدي". (قناوي، 2020، 228)

"وفي المملكة العربية السعودية تضمن قرار تعليق الدراسة النظامية أن يتم تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال العديد من الإجراءات، ومن بينها: تكليف مكاتب الإشراف خلال فترة تعليق الدراسة بمتابعة سير العملية التعليمية عن بعد، وتنسيق الإجراءات وإرشاد أولياء الأمور، ومتابعة سير العملية التعليمية عن بعد من خلال منصة المدرسة الافتراضية التي وفرتها وزارة التعليم، والتأكيد على جودة هذه الخدمة، واستخدام الطلاب للمواد الرقمية والإثرائية المتاحة على موقع المنصة، وكذلك التطبيقات الموجودة في متاجر التطبيقات". (منظومة التعليم الموحدة)، "وتوفير كافة المواد الدراسية بشكل غير متزامن من خلال البث الفضائي لقناة عين وعلى القناة الرسمية على اليوتيوب، واستكمال متطلبات التعليم عن بعد لكافة الطلاب والطالبات بالتعاون مع الجامعات، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والفني، والمركز الوطني للتعليم الإلكتروني". (وزارة التعليم، 2020)

دور مديرات المدارس في التعامل مع الأزمات:

"تمثل القيادة أهم المقومات الرئيسة في التعامل مع الأزمات، والتي يتوقف عليها نجاح التعامل مع الأزمات، لما لها من دور في جمع الحقائق عن الأزمة، وتحليل أسبابها، واتخاذ الإجراءات والوسائل الفعالة، لتفادي الخسائر البشرية والمادية، واستخلاص الدروس لتفادي حدوث الأزمات، أو تكرار حدوثها مرة أخرى". (القباطي، 2018، 38) وتتعدد الأساليب التي تساعد مديرات المدارس في التعامل مع الأزمات المدرسية، والتي أورد عبد الوهاب والمرسي (2014، 40) أبرزها فيما يلي:

- "اكتشاف إشارات الإنذار المبكرة لتوقع الأزمة والقدرة على تحمل المسئولية وتلقي الصدمات، وتفسير وتحليل المواقف والمعلومات المتاحة والاستعداد لمواجهة الأزمة والمهارة في تشخيص مسبباتها، والمهارة في خلق بدائل جديدة وحلول مجدية.
- تخفيف حدة الأزمة والاستعداد للمواجهة الشاملة عند بدأ الأزمة، بوضع الاستراتيجيات والخطط على أن تكون الخطة واقعية وشاملة وليست تجزيئية، وإنشاء آلية لمواجهة الأزمة بحيث تكون قادرة على تحقيق التكامل بين الأنشطة، وتوفير المرونة، وبناء شبكة فعالة من الاتصال، والتنبؤ بالاحتمالات المستقبلية المختلفة، واللامركزية، وعقد اجتماعات دورية ومستمرة.
- حث أفراد الإدارة والمعلمين والأخصائيين على المشاركة وتحديد الأدوار الخاصة بكل فرد.
- مواجهة الأزمة التعليمية، بحيث تكون المواجهة شاملة وفق برنامج علمي يتسم بالمرونة والدقة وعلى أسس عالية من الكفاءة في الأداء والمتابعة والمشاركة".

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **أجرى فرج (2011)** دراسة هدفت للكشف عن درجة ممارسة مديرات مدارس التعليم العام لمهارات إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر المديرات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال إعداد استبانة وتطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (637) معلمة و(75) مديرة بمدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ممارسة مديرات مدارس التعليم العام لمهارات إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغيري الوظيفة (لصالح المديرات)، والمرحلة التعليمية (لصالح المرحلة المتوسطة)، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ممارسة المديرات لمهارات إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، أو الخبرة في مجال التعليم، أو عدد الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية.
- **كما هدفت دراسة ويلسون وكيث (Wilson& Keith, 2011)** للتعرف على أنواع الأزمات التي يواجهها مديري مدارس المرحلة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية، وكيفية إدارة المدرسة لتلك الأزمات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (40) مديراً ومديرة، ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من الأزمات التي تواجهها إدارة المدرسة كإطلاق النار، والطعن بالآلات الحادة، والقتل بشتى أنواعه، والسلوك العدواني، والانتحار، كما أكدت نتائج الدراسة على أن التخطيط السليم يساعد مديري المدارس على إدارة الأزمات بصورة أفضل لوضوح الأهداف والأدوار، وأن وجود قاعدة بيانات للطلبة وللعاملين يساعد على حماية الطلاب.
- **كما حددت دراسة أبو العلا (2012)** واقع إدارة الأزمات في المدارس الحكومية للبنات في الطائف من وجهة نظر المشرفات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة وتم تطبيقها على جميع أفراد مجتمع الدراسة من المشرفات التربويات في محافظة الطائف، وعددهن (350) مشرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة إدارة الأزمات في المدارس الحكومية للبنات في محافظة الطائف كانت (متوسطة).
- **في حين هدفت دراسة السعيدية (2012)** للكشف عن مدى امتلاك مديري المدارس للمهارات الإدارية والفنية في التعامل مع الأزمات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (60) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أن مديري مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان يمتلكون مهارات، وقدرات إدارية، وفنية، تمكنهم من التعامل مع الأزمات التي تحدث بحكمة ودراية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود دلالة فروق في مدى امتلاك مديري المدارس للمهارات الإدارية والفنية في التعامل مع الأزمات المدرسية في متغيرات كل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة للمجال الإداري، بينما توجد فروق فردية فيما يخص المرحلة التعليمية ولصالح الحلقة الأولى.
- **أما دراسة طيب والمطلق (2014)** فقد ركزت على التعرف على واقع جاهزية المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة حائل لإدارة الأزمات المدرسية، وتم استخدام البحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت عينة الدراسة في (73) مديرة ووكيلة مدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج قصور في درجة جاهزية المدارس لإدارة الأزمات من حيث جاهزية المباني لتجهيزات السلامة وعدم توفر الكادر المدرسي المتخصص لإدارة الأزمة.
- **أما دراسة ورنر (Werner, 2014)** فقد هدفت للتحقق من الجاهزية للأزمات المدرسية من وجهة نظر مستشاري مدرسة ميسوري الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة كأداة للتقويم.

واشتملت عينة الدراسة على (568) مستشاراً للتعليم، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج أن المستشارين الأكثر مشاركة في التخطيط للأزمات هم أكثر استعداداً لها، وبالتالي أقدر على مواجهتها.

- بينما هدفت دراسة علي وحلاوة (2015) للتعرف على درجة توافر مهارات إدارة الأزمات لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص بسوريا وسبل تنميتها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إعداد استبانة وتطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (130) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن توفر مهارات إدارة الأزمات لمديري مدارس التعليم الأساسي جاء بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري مدارس التعليم الأساسي لدرجة توافر مهارة إدارة الأزمات لديهم تعزى لمتغيري الجنس أو المرحلة الدراسية.
- **في حين هدفت دراسة أوريفيكي (Orifici, 2015) إلى** التعرف على الدور المنوط لمديرية المدارس أثناء حدوث الأزمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث على المقابلة كأداة للدراسة، حيث تم إجراء المقابلة على العاملين من معلمين وإداريين في بعض المدارس الإيطالية التي تعرضت للحرائق، وأظهرت النتائج ضرورة وضع خطة فعالة لإدارة الأزمات وتوضيح الدور المهم والخاص لمدير المدرسة في أثناء الأزمات، وكيفية التصرف في حالة حدوث أزمة حقيقية قد حدثت بالفعل، واتخاذ مدير المدرسة إجراءات السلامة والأمن، ومراعاة احتياجات الطلاب والعاملين بالمدرسة.
- **أما دراسة خليل (2016)**، فهدفت الكشف عن واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجه نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية، والتي اعتمدت على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (140) مديراً ومديرة من مديري المدارس الحكومية الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية، وتمثلت أداة الدراسة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجه نظر المديرين في جنوب الضفة الغربية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين لصالح مستوى المدرسة الأساسية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغير مكان وجود المدرسة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المستجيبين لواقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- **بينما هدفت دراسة مقابلة والكيلاني والخوالدة (2016)** إلى التعرف على واقع تخطيط إدارة الأزمات في المدارس الثانوية في محافظة عمان من وجهة نظر معلمي المدارس، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (708) معلماً ومعلمة بالمدارس الحكومية و(104) معلماً ومعلمة بالمدارس الخاصة، وقام الباحثون بتطوير استبانة لجمع البيانات وأظهرت النتائج أن واقع تخطيط مديري المدارس الثانوية لإدارة الأزمات في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً على مجالات الدراسة ككل، وأن واقع تخطيط مديري المدارس الثانوية لإدارة الأزمات في محافظة عمان على مجالي التقويم والرؤية المستقبلية للتخطيط للأزمات من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً، أما مجالي إعداد الخطة وتنفيذ الخطة كانا بدرجة متوسطة.
- **كما هدفت دراسة ويلر (Wheeler, 2016)** إلى تحديد إدراك مدراء المدارس لتطوير احتياجاتهم التدريبية المهنية في مجال إدارة الأزمات، وكشف أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة وحجمها وتصنيفها وموقعها الجغرافي في مستوى ذلك الإدراك، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (98) مديراً ومديرة من مدراء المرحلة الثانوية، اختيروا عن طريق العينة العشوائية البسيطة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يعزو مدراء مدارس ولاية فرجينيا الأزمات إلى أعمال العنف، وأن التدريب على

إدارة الأزمات أمر مرغوب، ولم تؤثر المتغيرات السكانية فعلياً في الرغبة في التدريب على إدارة الأزمات، كما ظهرت فروق في القدرة على إدارة الأزمات لصالح الذكور، ولصالح المدراء ذوي الخبرة الأعلى.

- **أما دراسة الخزاعلة (2017)** فهدفت إلى التعرف على مستوى الأزمات المدرسية في مدارس محافظة الإحساء والقدرة على الحد منها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة وتطبيقها على مجتمع الدراسة كاملاً البالغ (150) مديراً، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة مجالات، وهي: الأزمات النفسية والاجتماعية، الأزمات السلوكية، الأزمات النوعية، بالإضافة إلى الطرق والإجراءات التي تحد من مستوى الأزمات المدرسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأزمات العام لدى أفراد مجتمع الدراسة كان متوسطاً، وأظهرت النتائج أن الأزمات النفسية والاجتماعية احتلت المرتبة الأولى، تلتها الأزمات السلوكية، ومن ثم الأزمات النوعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأزمات المدرسية في مدارس محافظة الإحساء تبعاً لمتغير نوع المدرسة في جميع مجالات الأداة والأداة ككل.
- **في حين أجرى الجهني (2018)** دراسة حاولت التعرف على واقع ممارسة قادة المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة ينبع لأساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة وتطبيقها على جميع أفراد مجتمع الدراسة من قادة مدارس التعليم العام بمحافظة ينبع، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع ممارسة قادة المدارس لأساليب اتخاذ القرارات في إدارة الأزمات المدرسية جاء بدرجة كبيرة، وأنهم يمارسون الأساليب التقليدية عند اتخاذ القرارات في إدارة الأزمات المدرسية بنسبة بلغت (50%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قادة المدارس في مستوى ممارستهم لأساليب اتخاذ القرار في مواجهة الأزمات المدرسية تعزى لمتغيرات التخصص الدراسي، أو الخبرة في مجال الإدارة المدرسية، أو المرحلة الدراسية، كما أظهرت النتائج أن أساليب تطوير كفاءة قادة المدارس على اتخاذ القرارات الملاءمة لإدارة الأزمات المدرسية حصلت إجمالاً على مستوى استجابة موافق بشدة.
- **بينما حاولت دراسة المشاقبة (2018)** التعرف على درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، من خلال إعداد استبانة وتطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (125) مديراً ومديرة وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية كانت مرتفعة، وجاء ترتيب هذه المجالات: مجال المواجهة، ثم مجال التعاون، ثم مجال الاحتواء، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية تعزى لمتغير الجنس.
- **وكذلك حاولت دراسة القباطي (2018)** التعرف على واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت باليمن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إعداد استبانة وتطبيقها على جميع أفراد مجتمع الدراسة من قادة المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت وأظهرت النتائج أن درجة واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت جاءت متوسطة في ثلاثة مجالات، وهي: القيادة، والتخطيط لإدارة الأزمات، وفرق عمل إدارة الأزمات، بينما جاءت ضعيفة في مجالين، وهما: المعلومات، والاتصال، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات المؤهل، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة.
- **ومن ناحية أخرى هدفت دراسة آدمزوكريتسونيز (Adams& Kritsonis, 2018)** إلى تحليل أزمات المدارس الثانوية في هيوستن بإنجلترا، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، تم تطبيقها على (23)

مدرسة ثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى منح المدارس أدوار واسعة النطاق لإدارة الأزمات، والتخطيط بشكل أكثر فاعلية عندما تكون المدارس في حالة أزمة، وتقييم مستوى المدارس في الأزمات من خلال مستويات التأهب.

- **بينما أجرى الخميس والصالحي (2019)** دراسة للتعرف على واقع تطبيق قائدات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم من وجهة نظر قائدات المدارس ومشرفات القيادة المدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وأجريت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة وعددهن (189) قائدة مدرسة و(26) مشرفة قيادة مدرسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق قائدات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم متحقق بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق اتخاذ القرار في إدارة الأزمات تعزى إلى اختلاف العمل الحالي لصالح قائدات المدارس الثانوية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الصعوبات التي تواجه قائدات المدارس تعزى إلى اختلاف العمل الحالي لصالح مشرفات القيادة المدرسية، واختلاف سنوات الخبرة لصالح مرتفعي الخبرة.
- **أما دراسة الظفر والعمود (2019)** فقد هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الصلاحيات المتعلقة بإدارة الأزمات الممنوحة لقائدات مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، ودرجة إسهامها في إدارة الأزمات، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق وإسهام الصلاحيات المتعلقة بإدارة الأزمات الممنوحة لقائدات مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض جاء بدرجة عالية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الإجابات حول درجة إسهام الصلاحيات الممنوحة لقائدات مدارس المرحلة الابتدائية في إدارة الأزمات تعزى لمتغيري المؤهل الدراسي، الخبرة الإدارية، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الإجابات حول درجة إسهام الصلاحيات الممنوحة لقائدات مدارس المرحلة الابتدائية في إدارة الأزمات تعزى لمتغير حجم المدرسة.
- **في حين هدفت دراسة العيسي والألفي (2019)** إلى التعرف على متطلبات إدارة الأزمات في مدارس محافظة القنفذة وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال إعداد استبانة وتطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (364) معلماً، وأظهرت النتائج أن توفر متطلبات إدارة الأزمات في مدارس محافظة القنفذة جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال المهارات القيادية في مقدمة المجالات المتحققة، ويليه مجال نظام فعال للمعلومات والاتصال، ثم مجال فريق إدارة الأزمات، وأخيراً مجال خطة إدارة الأزمات، كما وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة نحو درجة توفر متطلبات إدارة الأزمات في مدارس محافظة القنفذة تعزى لاختلاف مكان العمل لصالح معلمي المدارس الأهلية، ووجود فروق تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية لصالح المعلمين بالمرحلة الابتدائية والثانوية، ووجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة في التعليم لصالح اتجاه المعلمين ذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات.
- **ومن جانب آخر جاءت دراسة السيسي والمغاسي (2020)** من أجل التعرف على واقع استخدام نظام إدارة الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية في ظل مواجهة كوفيد (19) في مدارس التعليم العام في المدينة المنورة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطوير استبانة وتطبيقها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٢٣) فرداً من الكوادر الإدارية والتعليمية (قائد تربوي – وكيل إداري - معلم) بمدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، وأظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على توفر نظام إدارة الأزمات في المدارس وإجراءاتها في مرحل إدارة الأزمات بحسب الترتيب التالي: احتواء الضرر، التعلم، الاستعداد للنشاط، الاستعداد والوقاية، اكتشاف الإنذار المبكر، وقد حصل محور احتواء الضرر على أعلى درجة موافقة، بينما حصل محور مرحلة

الاكتشاف المبكر للأزمة على أقل درجة موافقة، مما يعني أن هناك حاجة إلى نظام إدارة الأزمات، خاصة في مراحل الاكتشاف والتنبؤ، وإجراءات المسح البيئي المنتظمة.

- **بينا حاولت دراسة المطيري (2020)** التعرف على مدى ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارات إدارة الأزمات المدرسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال إعداد استبانة وتطبيقها على جميع أفراد مجتمع الدراسة من قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل، وأظهرت النتائج أن واقع ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارات إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات البحث المتمثلة في النوع، والمؤهل، وسنوات الخبرة في العمل الإداري.
- **وحاولت دراسة الهاجري (2020)** التعرف على واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وقام بإعداد استبانة كأداة للدراسة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (212) معلماً ومعلمة بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في إدارة الأزمات التعليمية بمدارس المرحلة المتوسطة من قبل العاملين بها، وعدم فاعلية فرق التدخل السريع بإدارة الأزمات عند حدوث الأزمة أو بعدها المعد داخل المدارس، وقلة عقد الدورات التدريبية وورش العمل بالمدارس التي تهتم ببيان أهمية وكيفية إدارة الأزمات المدرسية وطرق التعامل معها والاستفادة منها في حال تكرر حدوثها مرة أخرى، وضعف الاهتمام بتوزيع المهام والأدوار والمسؤوليات على أعضاء فريق إدارة الأزمات قبل وأثناء حدوث الأزمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها؛ فقد هدفت بعض الدراسات إلى تحديد أهم الأزمات التي تتعرض لها المدارس، وهدفت بعضها إلى تحديد متطلبات إدارة هذه الأزمات، كما ركزت بعض منها على تحديد واقع ممارسة مديرات المدارس لإدارة الأزمات المدرسية، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لدور مديرات المدارس في التعامل مع الأزمات المدرسية، وفي استخدام المنهج الوصفي وفي استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات بينما اختلفت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في المجال المكاني للدراسة، وكذلك في العينة، حيث أجريت الدراسات السابقة على عينات من مديرات المدارس أو المشرفات التربويات، أما الدراسة الحالية فأجريت على عينة من المعلمات.

تميزت الدراسة الحالية في تناولها لدور مديرات المدارس الثانوية في التعامل مع الأزمات في ضوء جائحة كورونا (COVID-19) وهو موضوع حديث يشكل أهمية كبرى على كافة الأصعدة وقد تسهم نتائجها في تقديم المقترحات المناسبة خلال هذه الجائحة بكافة الأفكار والطرق الممكنة، كما يؤمل أن تسهم في تقديم مقترحات تعين على التعامل مع هذه الجائحة، والتعامل مع ما يماثلها مستقبلاً.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة الحالية جميع المعلمات بالمدارس الثانوية في مدينة سكاكا خلال العام الدراسي 1441 / 1442 هـ، وعددهن (586) معلمة وفقاً للإحصائية الصادرة عن مكتب التعليم بسكاكا للعام الدراسي 1441 / 1442 هـ، تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ولتكون عينة الدراسة ممثلة لمجتمع الدراسة؛ فقد تم تحديد حجم العينة من خلال تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)]}$$

، فقد اتضح أن الحجم المناسب لعينة الدراسة الحالية هو (234) معلمة، وتم جمع البيانات من خلال الإعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	علوم نظرية إنسانية	139	%59.40
	علوم طبيعية تطبيقية	95	%40.60
	الإجمالي	234	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	189	%80.77
	مؤهلات عالية	45	%19.23
	الإجمالي	234	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	46	%19.66
	من 5 سنوات حتى أقل من 10 سنوات	79	%33.76
	10 سنوات فأكثر	109	%46.58
	الإجمالي	234	%100

يتضح من الجدول (1) ما يأتي: بلغ عدد المعلمات في عينة الدراسة من تخصصات العلوم النظرية الإنسانية (139) معلمة بما نسبته (59.40%) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغ عدد المعلمات في عينة الدراسة من تخصصات العلوم الطبيعية التطبيقية (95) معلمة بما نسبته (40.60%) من إجمالي عينة الدراسة. وبلغ عدد المعلمات في عينة الدراسة من الحاصلات على مؤهل علمي بكالوريوس فما دون (189) معلمة بما نسبته (80.77%) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغ عدد المعلمات في عينة الدراسة من الحاصلات على مؤهلات عالية (45) معلمة بما نسبته (19.23%) من إجمالي عينة الدراسة. بينما بلغ عدد المعلمات في عينة الدراسة من ذوات الخبرة أقل من 5 سنوات (46) معلمة بما نسبته (19.66%) من إجمالي

عينة الدراسة، وبلغ عدد المعلمات في عينة الدراسة من ذوات الخبرة من 5 سنوات حتى أقل من 10 سنوات (79) معلمة بما نسبته (33.76%) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغ عدد المعلمات في عينة الدراسة من ذوات الخبرة 10 سنوات فأكثر (109) معلمة بما نسبته (46.58%) من إجمالي عينة الدراسة.

ويتضح من توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة تنوع التخصصات والمؤهلات العلمية وسنوات الخبرة لدى عينة الدراسة، مما يجعل استجابات أفراد عينة الدراسة ممثلة بدرجة كبيرة لمجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور، وهي:

- المحور الأول: الصعوبات التي واجهتها مديرات المدارس الثانوية أثناء جائحة كورونا (COVID-19): ويبلغ عدد عبارات هذا المحور (10) عبارات.
- المحور الثاني: واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19): ويبلغ عدد عبارات هذا المحور (7) عبارات.
- المحور الثالث: الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بعد انتهاء جائحة كورونا (COVID-19): ويبلغ عدد عبارات هذا المحور (6) عبارات.

استخدمت الباحث طريقة ليكرت (Likert) خماسي التدريج حيث تجيب المعلمة عن كل عبارة من عبارات الاستبانة من خلال تحديد درجة موافقتها على كل منها، وذلك باختيار أحد البدائل (موافق بدرجة مرتفعة جداً - موافق بدرجة مرتفعة - موافق بدرجة متوسطة - موافق بدرجة منخفضة - موافق بدرجة منخفضة جداً)، وقد أعطي لكل بديل من هذه البدائل وزناً مدرجاً، حيث يتم احتساب درجة واحدة في حالة اختيار البديل (موافق بدرجة منخفضة جداً)، ويتم احتساب درجتين في حالة اختيار البديل (موافق بدرجة منخفضة)، ويتم احتساب (3) درجات في حالة اختيار البديل (موافق بدرجة متوسطة)، ويتم احتساب (4) درجات في حالة اختيار البديل (موافق بدرجة مرتفعة)، ويتم احتساب (5) درجات في حالة اختيار البديل (موافق بدرجة مرتفعة جداً).

وبناءً على ذلك تم استخدام المعيار الآتي للحكم على درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، حيث تم حساب مدى الدرجات لكل فقرة، حيث مدى الاستجابة = (أعلى درجة – أقل درجة) / عدد الفئات = (5 -1) / 5 = (0.80)، وهي طول الفئة، وعليه تم احتساب النتائج كما يلي:

- إذا كان متوسط العبارة يتراوح بين (1) إلى (1.80) فإن درجة الموافقة عليها من جانب المعلمات منخفضة جداً.
- إذا كان متوسط العبارة يتراوح بين (1.81) إلى (2.60) فإن درجة الموافقة عليها من جانب المعلمات منخفضة.
- إذا كان متوسط العبارة يتراوح بين (2.61) إلى (3.40) فإن درجة الموافقة عليها من جانب المعلمات متوسطة.
- إذا كان متوسط العبارة يتراوح بين (3.41) إلى (4.20) فإن درجة الموافقة عليها من جانب المعلمات مرتفعة.
- إذا كان متوسط العبارة يتراوح بين (4.21) إلى (5) فإن درجة الموافقة عليها من جانب المعلمات مرتفعة جداً.

التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة على النحو الآتي:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين عبارات محاور أداة الدراسة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.58	1	0.66	1	0.64
2	0.71	2	0.75	2	0.79
3	0.75	3	0.80	3	0.80
4	0.69	4	0.61	4	0.88
5	0.49	5	0.78	5	0.68
6	0.66	6	0.64	6	0.77
7	0.68	7	0.89		
8	0.78				
9	0.70				
10	0.69				

يتضح من الجدول (2) أن جميع عبارات محاور أداة البحث جاءت دالة عند مستوى 0.01 وهذا يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الصدق يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة وللاستبانة ككل

م	المحور	معامل الثبات
1	الصعوبات التي واجهتها مديرات المدارس الثانوية أثناء جائحة كورونا	0.84
2	واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا	0.89
3	الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بعد انتهاء جائحة كورونا	0.91
	الاستبانة ككل	0.93

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمحور الأول (الصعوبات التي واجهتها مديرات المدارس الثانوية أثناء جائحة كورونا) بلغت (0.84)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمحور الثاني (واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا) بلغت (0.89)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمحور الثالث (الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بعد انتهاء جائحة كورونا) بلغت (0.91)، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغت (0.93)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات وصلاحيتها للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

عولجت البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- **النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** وتم استخدامها لوصف عينة الدراسة من المعلمات، ولتحديد درجة موافقتهن على محاور وعبارات أداة الدراسة، وتحديد مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي.
- **معامل الارتباط الخطي لبيرسون:** وتم استخدامه للتحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، وكذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة إعادة التطبيق.
- **معامل ألفا كرونباخ:** وتم استخدامه للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- **اختبار "ت" للمجموعات المستقلة:** وتم استخدامه للكشف عن دلالة الفروق الإحصائي في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات وفق متغيري التخصص والمؤهل العلمي.
- **تحليل التباين أحادي الاتجاه:** وتم استخدامه للكشف عن دلالة الفروق الإحصائي في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الأول للدارسة:** "ما الصعوبات التي واجهتها مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا أثناء جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلمات؟"، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (4) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول لأداة الدراسة مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
5	صعوبة تطبيق بعض أدوات قياس الأداء عبر الاختبارات الإلكترونية	4.45	0.89	1	مرتفعة جداً
7	ضعف شبكة الإنترنت في بعض الأماكن	4.35	0.73	2	
3	عدم اتقان المعلمات لبعض المهارات التقنية التي يستلزمها التعليم عن بعد	4.34	0.91	3	مرتفعة جداً
1	ضعف تفاعل بعض الطالبات مع المعلمات لعدم الاعتياد على هذا النمط	4.31	0.92	4	
10	صعوبة تفعيل الأنشطة اللاصفية في التعليم عن بعد	4.26	0.90	5	
2	قلة توافر أجهزة الحاسوب الكافية للطالبات والمعلمات	4.06	1.09	6	مرتفعة
8	صعوبة التدريس عن بعد لبعض الموضوعات المقررة	3.86	1.18	7	مرتفعة
4	الكلفة العالية للتجهيزات التقنية اللازمة للتعليم عن بعد	3.59	1.11	8	مرتفعة
6	ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة أداء الطالبات	3.18	1.03	9	متوسطة
9	غياب الدور الحقيقي للمرشد الطلابي في التعليم عن بعد	3.09	1.12	10	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.95	0.45		مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للمحور الأول (الصعوبات التي واجهتها مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا أثناء جائحة كورونا) بلغ (3.95) بانحراف معياري (0.45)، وكانت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات على هذا المحور مرتفعة حيث قيمة المتوسط الحسابي من (3.40) إلى أقل من (4.20)، وقد جاءت العبارات رقم (5-7-3-1-10) وبدرجة موافقة مرتفعة جداً حيث قيمة المتوسط الحسابي من (4.20) إلى (5)، بينما جاءت العبارات رقم (2–8–4) بدرجة موافقة مرتفعة حيث قيمة المتوسط الحسابي من (4.20) إلى (5)، في حين جاءت العبارات رقم (6-9) بدرجة موافقة متوسطة حيث قيمة المتوسط الحسابي من (2.60) إلى أقل من (3.40)، ولم تجد الباحثة بين الدراسات السابقة دراسة تناولت الصعوبات التي واجهتها مديرات المدارس الثانوية أثناء جائحة كورونا، وهذا ما تنفرد به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن الاعتماد بشكل تام في على التعليم الإلكتروني جاء بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا، بالإضافة إلى ما يتطلبه التعليم الإلكتروني من تدريب جميع أطراف المنظومة التعليمية على القيام بالأدوار المتنوعة التي يستلزمها التعليم الإلكتروني، وهو ما يستلزم المزيد من الجهد والتكلفة، بالإضافة إلى اعتماد التعليم الإلكتروني على شبكة الإنترنت والتي قد تختلف سرعتها من منطقة لأخرى، وقد تعاني بعض المناطق من ضعف شبكة الإنترنت، كما أن التعليم الإلكتروني قد أدى إلى زيادة الأعباء التي تقوم بها المعلمات وقائدات المدارس، كما يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى نقص الدورات التدريبية للمعلمات في مجال التعليم الإلكتروني، وصعوبة تغيير نمط التدريس من الأسلوب المعتاد إلى التعلم الإلكتروني، وصعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية من خلال التعليم الإلكتروني.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:** "ما واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات؟"

جدول (5) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني لأداة الدراسة مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
5	متابعة التوجهات الحديثة في مواجهة الأزمات المدرسية خلال جائحة كورونا	4.28	0.79	1	مرتفعة جداً
6	تحديد المهام التنفيذية لمنسوبات المدرسة والتنسيق فيما بينهن لتحقيق أهداف المدرسة وقت الأزمة	4.24	0.65	2	مرتفعة جداً
4	إعداد قاعدة بيانات تتضمن الإمكانات التقنية المتوفرة بالمدرسة	4.01	0.97	3	مرتفعة
3	إعداد خطط دراسية مرنة وفعالة للعملية التعليمية خلال فترة جائحة كورونا	3.84	1.05	4	مرتفعة
7	عقد لقاءات دورية مع المعلمات للتعرف على مقترحاتهن للتعامل مع الأزمة	3.77	0.83	5	مرتفعة
2	توفير وسائل تواصل سريعة وفعالة مع منسوبات المدرسة لاستخدامها وقت حدوث الأزمات	3.68	1.11	6	مرتفعة
1	نشر ثقافة التعامل مع الأزمات بين منسوبات المدرسة	3.62	1.12	7	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور الثاني	3.92	0.56		مرتفعة

يتضح من الجدول أن المتوسط العام للمحور الثاني (واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا) بلغ (3.92) بانحراف معياري (0.56)، وكانت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات على هذا المحور مرتفعة، فقد جاءت العبارات رقم (5-6) وبدرجة موافقة مرتفعة جداً حيث قيمة المتوسط الحسابي من (4.20) إلى (5)،، بينما جاءت العبارات رقم (7-4-3-2-1) بدرجة موافقة مرتفعة حيث قيمة المتوسط الحسابي من (3.40) إلى أقل من (4.20)، وتشير نتائج الإجابة عن السؤال الثاني في مجملها إلى وجود درجة موافقة مرتفعة من جانب أفراد عينة الدراسة من المعلمات على واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا، واتفقت هذه النتائج مع دراسة فرج (2011) التي أظهرت وجود درجة مرتفعة لممارسة مديرات مدارس التعليم العام لمهارات إدارة الأزمات المدرسية، كما اتفقت مع دراسة السعيدية (2012) التي أظهرت امتلاك مديري المدارس للمهارات الإدارية والفنية في التعامل مع الأزمات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان بدرجة عالية، ودراسة علي وحلاوة (2015) التي أظهرت وجود درجة مرتفعة لمهارات إدارة الأزمات لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص بسوريا، ودراسة الجهني (2018) التي أظهرت أن واقع ممارسة قادة المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة ينبع لأساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية جاء بدرجة كبيرة، ودراسة المشاقبة (2018) التي أظهرت أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية كان مرتفعاً، ودراسة الخميس والصالحي (2019) التي أظهرت أن واقع تطبيق مديرات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم كان عالياً، ودراسة الظفر والعمود (2019) التي أظهرت أن واقع تطبيق الصلاحيات المتعلقة بإدارة الأزمات الممنوحة لمديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض كان عالياً.

بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة أبو العلا (2012) التي أظهرت وجود درجة متوسطة لإدارة الأزمات في المدارس الحكومية للبنات في الطائف، كما اختلفت مع دراسة مقابلة والكيلاني والخوالدة (2016) التي أظهرت أن واقع تخطيط لإدارة الأزمات في المدارس الثانوية في محافظة عمان من وجهة نظر معلمي المدارس كان متوسطاً، ودراسة الخزاعلة (2017) التي أظهرت أن مستوى الأزمات المدرسية في مدارس محافظة الإحساء كان متوسطاً، ودراسة القباطي (2018) التي أظهرت أن واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت باليمن كان متوسطاً، ودراسة العيسي والألفي (2019) التي أظهرت أن درجة توفر متطلبات إدارة الأزمات في مدارس محافظة القنفذة جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة المطيري (2020) التي أظهرت أن درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارات إدارة الأزمات المدرسية كانت متوسطة، ودراسة الهاجري (2020) التي أظهرت وجود ضعف في إدارة الأزمات التعليمية بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء حرص مديرات المدارس على انتظام العلمية التعليمية خلال جائحة كورونا (COVID-19)من خلال التعليم عن بعد، ومن ثم العمل على توفير بيئة العمل الإيجابية التي تحقق التشجيع والتحفيز لمنسوبات المدرسة، من أجل أداء عملهن على أكمل وجه، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا (COVID-19)أتاح لمنسوبات المدارس الفرصة للتواصل مع الطالبات في أوقات متنوعة، والرد على تساؤلاتهن واستفساراتهن، وتوجيههن للعديد من المصادر الإثرائية للمعرفة، والتي تسهم في زيادة استيعابهن للمادة العلمية، فضلاً عما ييسره التعليم عن بعد من فرص للتواصل بين قائدة المدرسة والمعلمات، وأتاح لقائدة المدرسة الفرصة لمتابعة انتظام العملية التعليمية.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:** "ما الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا بعد انتهاء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات؟"

جدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	تقييم خطط التعامل مع الأزمات في المدرسة وتحديثها	4.32	0.77	1	مرتفعة جداً
3	الاطلاع على التجارب المحلية والدولية وتقييم نتائجها لمحاولة الاستفادة منها	4.29	0.79	2	مرتفعة جداً
5	إعداد وتنظيم برامج تدريبية للمعلمات لرفع كفاءتهن في مواجهة الأزمات	4.21	0.86	3	مرتفعة جداً
6	تبادل الخبرات مع مديرات المدارس الأخرى في مواجهة الأزمات	3.94	1.06	4	مرتفعة
4	إنشاء قاعدة بيانات للاستفادة من الخبرات المكتسبة في مواجهة الأزمات	3.88	0.95	5	مرتفعة
2	قياس نسبة تحقق أهداف المدرسة وقت الأزمة	3.79	0.95	6	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور الثالث	4.07	0.58	مرتفعة	

اتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للمحور الثالث (الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بعد انتهاء جائحة كورونا) بلغ (4.07) بانحراف معياري (0.58)، وكانت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمات على هذا المحور مرتفعة، وقد جاءت العبارات رقم (1-3-5) بدرجة موافقة مرتفعة جداً حيث قيمة المتوسط الحسابي من (4.20) إلى (5)، بينما جاءت العبارات رقم (6-4-2) بدرجة موافقة مرتفعة حيث قيمة المتوسط الحسابي من (3.40) إلى أقل من (4.20)، وتشير نتائج الإجابة عن السؤال الثالث في مجملها إلى وجود درجة موافقة مرتفعة من جانب أفراد عينة الدراسة من المعلمات على الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بعد انتهاء جائحة كورونا، واتفقت هذه النتائج مع دراسة ويلسون وكيث (Wilson& Keith, 2011) التي أكدت على ضرورة توفر قاعدة بيانات للطلبة وللعاملين بحيث يمكن الاستفادة منها في توقع الأزمات، كما اتفقت مع دراسة أوريفيكي (Orifici, 2015) التي أظهرت ضرورة وضع خطة فعالة لإدارة الأزمات وتوضيح الدور المهم والخاص لمدير المدرسة في أثناء الأزمات، وكيفية التصرف في حالة حدوث أزمة حقيقية قد حدثت بالفعل، واتخاذ مدير المدرسة إجراءات السلامة والأمن، ومراعاة احتياجات الطلاب والعاملين بالمدرسة، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى مديرات المدارس والمعلمات بأهمية استخلاص بعض الدروس المستفادة من الأزمات التي تعرضت لها المدارس خلال جائحة فيروس كورونا، وضرورة اتخاذ بعض الإجراءات بعد الانتهاء الأزمات من أجل التحقق من فاعلية إدارة الأزمات في المدارس، وإعداد الخطط المستقبلية لمواجهة أي أزمات أخرى محتملة.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الرابع**: "ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات وفق متغيرات (التخصص – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة)؟"

جدول (7) نتائج اختبار"ت" للكشف عن الفروق في و اقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات وفق متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
علوم نظرية إنسانية	139	3.93	0.56	232	0.18	0.86 (غير دالة)
علوم طبيعية تطبيقية	95	3.91	0.54			

يتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمات من تخصصات العلوم النظرية الإنسانية بلغت (3.93) بانحراف معياري (0.56)، وأن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمات من تخصصات العلوم الطبيعية التطبيقية بلغت (3.91) بانحراف معياري (0.54)، وأن قيمة "ت" للفروق بين المتوسطين بلغت (0.18)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير التخصص.

جدول (8) نتائج اختبار"ت" للكشف عن الفروق في و اقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
بكالوريوس فما دون	189	3.93	0.55	232	0.72	0.47 (غير دالة)
مؤهلات عالية	45	3.87	0.60			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي بكالوريوس فما دون بلغت (3.93) بانحراف معياري (0.55)، وأن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمات الحاصلات على مؤهلات عالية بلغت (3.87) بانحراف معياري (0.60)، وأن قيمة "ت" للفروق بين المتوسطين بلغت (0.72)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (9) نتائج اختبارتحليل التباين أحادي لكشف الفروق في و اقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات وفق متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.18	2	0.09	0.29	0.75 (غير دالة)
داخل المجموعات	72.79	231	0.32		
التباين الكلي	72.98	233			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة بلغت (0.29)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وتشير نتائج الإجابة عن السؤال الرابع في مجملها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات التخصص أو المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الجهني (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع ممارسة قادة المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة ينبع لأساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية تعزى لمتغيرات التخصص الدراسي، أو الخبرة في مجال الإدارة المدرسية، أو المرحلة الدراسية، كما اتفقت مع دراسة القباطي (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية تعزى لمتغيرات المؤهل، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة، ودراسة الخميس والصالحي (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تطبيق مديرات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم من وجهة نظر مديرات المدارس ومشرفات القيادة المدرسية تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة، ودراسة الظفر والعمود (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تطبيق الصلاحيات المتعلقة بإدارة الأزمات الممنوحة لقائدات مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض تعزى لمتغيري المؤهل الدراسي والخبرة الإدارية، ودراسة المطيري (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارات إدارة الأزمات المدرسية تعزى لمتغيرات النوع، والمؤهل، وسنوات الخبرة في العمل الإداري، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن تأثير الأزمات الناتجة عن جائحة فيروس كورونا (COVID-19) قد شملت جميع منسوبات العملية التعليمية على اختلاف تخصصاتهن ومؤهلاتهن العلمية وسنوات خبرتهن، كما أن المعلمات على اختلاف هذه المتغيرات يتفهمن أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم خلال هذه الجائحة، ويدركن أهمية الاستفادة مما يوفره التعليم الإلكتروني من إمكانات في تيسير تعلم الطالبات، كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء تشابه الظروف التي تعمل بها مديرات المدارس خلال جائحة فيروس كورونا، والتي جعلت من التعليم الإلكتروني خلال هذه الفترة ضرورة حتمية لا بديل لها، ومن ثم كانت الإجراءات المتبعة في المدارس للتعامل مع الأزمات خلال جائحة كورونا (COVID-19)متقاربة.

خلاصة بأهم نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

1- وجود درجة موافقة مرتفعة حيث قيمة المتوسط الحسابي من (3.40) إلى أقل من (4.20) من جانب أفراد عينة الدراسة من المعلمات على الصعوبات التي واجهتها مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا أثناء جائحة كورونا. وجاء في مقدمة هذه الصعوبات: (صعوبة تطبيق بعض أدوات قياس الأداء عبر الاختبارات الإلكترونية، وضعف شبكة الإنترنت في بعض الأماكن، وعدم إتقان المعلمات لبعض المهارات التقنية التي يستلزمها التعليم عن بعد).

2- وجود درجة موافقة مرتفعة حيث قيمة المتوسط الحسابي من (3.40) إلى أقل من (4.20) من جانب أفراد عينة الدراسة من المعلمات على واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا. وجاء في مقدمة أساليب التعامل مع هذه الصعوبات: (متابعة التوجهات الحديثة في مواجهة الأزمات المدرسية خلال جائحة كورونا، وتحديد المهام التنفيذية لمنسوبات المدرسة والتنسيق فيما بينهن لتحقيق أهداف المدرسة وقت الأزمة، وإعداد قاعدة بيانات تتضمن الإمكانات التقنية المتوفرة بالمدرسة).

3- وجود درجة موافقة مرتفعة حيث قيمة المتوسط الحسابي من (3.40) إلى أقل من (4.20) من جانب أفراد عينة الدراسة من المعلمات على الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل مديرات المدارس الثانوية بعد انتهاء جائحة

كورونا. وجاء في مقدمة هذه الإجراءات: (تقييم خطط التعامل مع الأزمات في المدرسة وتحديثها، والاطلاع على التجارب المحلية والدولية وتقييم نتائجها لمحاولة الاستفادة منها).

4- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في واقع تعامل مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا مع الصعوبات التي واجهتهن أثناء جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات التخصص أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1- الاهتمام بالتنمية المهنية لقادة المدارس ولاسيما في طريقة التعامل مع الأزمات وذلك من خلال إيجاد دورات تدريبية مسجلة عن بعد، وإصدار أدلة إرشادية للتعامل مع الأزمات وإدارتها.
2- تضمين برامج التنمية المهنية لقادة المدارس موضوعات مفصلة عن منصات التعليم الإلكترونية، وكيفية إدارتها.
3- توفير أجهزة الحاسوب بأسعر مخفضة للطالبات والمعلمات وقائدات المدارس.
4- توفير خدمة الإنترنت بسرعات عالية وبأسعار مناسبة لمنسوبات المدارس.
5- تنفيذ المسابقات بين المدارس في مجال توظيف التعليم الإلكتروني.
6- ومن أجل استكمال أهداف الدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

1. واقع إدارة الأزمات في المدارس الثانوية بمدينة سكاكا خلال جائحة كورونا (COVID-19)من وجهة نظر المشرفات التربويات.
2. المهارات القيادية اللازمة لمديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا لإدارة التعليم عن بعد.
3. برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التعامل مع الأزمات لدى مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا.
4. دور التعليم عن بعد في مواجهة الأزمات خلال جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا.
5. الضغوط المهنية الناتجة عن التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا (COVID-19) لدى مديرات المدارس الثانوية بمدينة سكاكا.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو العلا، ليلى محمد حسني (2012). واقع إدارة الأزمات في المدارس الحكومية للبنات في الطائف من وجهة نظر المشرفات. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 28 (3)، 241-279.
- الثبيت، ليون (2020). كيف واجهت المملكة العربية السعودية تحديات التعليم في ظل جائحة كورونا. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، 228، 91-113.
- الجهني، عبد الله بن مسعود بن غيث (2018). أساليب تطوير كفاءة قادة المدارس على اتخاذ القرارات في إدارة الأزمات المدرسية. رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، 60، 45-64.

- الخزاعلة، محمد سلمان فياض (2017). مستوى الأزمات المدرسية في مدارس محافظة الإحساء والقدرة على الحد منها. مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء، 8، 205-223.
- خليل، عصام عبد العزيز (2016). واقع إدارة الأزمات بالمدارس الحكومية الفلسطينية من وجه نظر المدربين في جنوب الضفة الغربية. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 24 (2)، 437-472.
- الخميس، ابتسام بنت إبراهيم محمد والصالحي، خالد بن سليمان صالح (2019). واقع تطبيق قائدات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، 18 (1)، 35-64.
- السعيدية، حمدة بنت حمد بن هلال (2012). مدى امتلاك مديري المدارس للمهارات الإدارية والفنية في التعامل مع الأزمات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة شمال سلطنة عمان. المجلة التربوية، جامعة الكويت، 102 (26)، 195-254.
- السيسي، أريج حمزة والمغاسي، مها حمود (2020). واقع استخدام نظام إدارة الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية في ظل مواجهة كوفيد 19 (COVID 19). المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، 51، 88-129.
- الشمري، غربي بن مرجي (2016). القيادة المدرسية: الأسس والاتجاهات والتطبيقات الحديثة. جامعة الجوف: وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.
- طيب، عزيزة بنت عبد الله والمطلق، نهلاء بنت سعود (2014). واقع جاهزية المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة حائل لإدارة الأزمات المدرسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 15 (3)، 391-415.
- الظفر، أمل بنت إبراهيم والعمود، مها بنت صالح (2019). إسهام صلاحيات القيادة المدرسية في إدارة الأزمات بمدارس التعليم الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر القائدات. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، 22 (2)، 195-218.
- عبد الوهاب، سميرة محمد والمرسي، محمد رشدي (2014). الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها كما يدركها مديرو مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 8 (1)، 36-58.
- العبدلله، عبد الله نعمان والأنصاري، محمد صبري، وأبو الفضل، سوزان يوسف وإبراهيم، آمال محمد (2019). تطوير دور مديري المدارس المتوسطة في ضوء مدخل إدارة الأزمات التعليمية: دراسة ميدانية بدولة الكويت. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر، 145 (20)، 339-388.
- علي، أحمد وحلاوة، باسمة (2015). درجة توافر مهارات إدارة الأزمات لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص وسبل تنميتها. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، سوريا، 37 (1)، 41-71.
- العيسي، عبد الله محسن عبدالله والألفي، أشرف عبده حسن (2019). متطلبات إدارة الأزمات في مدارس محافظة القنفذة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 35 (8)، 441-480.

- الغيث، العنود محمد (2011). المهارات القيادية اللازمة للمديرات في إدارة الأزمات المدرسية في التعليم الثانوي العام بمنطقة الرياض. مجلة رابطة التربية الحديثة، رابطة التربية الحديثة، مصر، 9(4)، 19-124.
- فرج، شدى بنت إبراهيم (2011). ممارسة مديرات مدارس التعليم العام لمهارات إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر المديرات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 29، 355-428.
- القباطي، سليم عبده قائد (2018). واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت. مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، 24 (1)، 33-54.
- قناوي، شاكر عبد العظيم (2020). جائحة كورونا (COVID-19) والتعليم عن بعد :ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 4 (3)، 225-260.
- محمود، عبد الرازق مختار (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19)(COVID-19). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 4 (3)، 171-224.
- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (2020). كيف أتعلم إلكترونياً؟ متاح في:https://nelc.gov.sa.
- المشاقبة، متعب عوده فلاح (2018). درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، 29 (2)، 68-83.
- المطيري، ندى زويد ضيف الله (2020). مدى ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارات إدارة الأزمات المدرسية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، 35 (2)، 72-137.
- مقابلة، عاطف يوسف والكيلاني، أحمد ناصر والخوالدة، تيسير محمد أحمد (2016). واقع تخطيط لإدارة الأزمات في المدارس الثانوية في محافظة عمان من وجهة نظر معلمي المدارس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، سوريا، 14 (2)،47-10.
- الهاجري، محمد دخيل الله (2020). واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 186 (3)، 211-241.
- وزارة التعليم (2020). قرار تعليق الدراسة. متاح في: https://twitter.com/moe_gov_sa
- اليماني، وداد عبدالله (2013). دور مديرات بمدارس في إدارة الأزمات والكوارث: دراسة نظرية بالتطبيق على عينة من مديرات المدارس بمحافظة جدة. بحث مقدم إلى المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، سبتمبر 2013، 604-652.
- يونس، مجدي محمد والعبيد، إبراهيم بن عبد الله (2013). تصور مقترح لرفع كفاءة جاهزية المدارس الثانوية لإدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، 87 (20)، 247-340.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Adams, C.& kristonis, W. (2018). An analysis of secondary schools crisis management preparedness. National journal for publishing and mentoring doctoral students research, 1 (1), 20-35.
- Orifice, J. (2015). Effective crises management planning: Creating a collaborative framework. Educating children and training them, 66 (9), 1-22.
- Werner, D. (2014). Perceptions of preparedness for a major school crisis: An evaluation of Missouri school counselors. Journal of school counseling, 12(3), 1–33.
- Wheeler, G. (2016). Crisis management training needs: Perception of Virginia principals. Unpublished Phd dissertation, University of Virginia.
- Wilson, M., & Keith. T. (2011): Crisis management in schools, Evidence based prevention, Journal of educational enquiry, 7, 1-31.